



جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجدٍ ثائرُ الرأسِ نَسَمَعَ دَوِيَّ صوته ، ولا نفقه ما يقول ، حتى دَنَا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجدٍ ثائرُ الرأسِ نَسَمَعَ دَوِيَّ صوته ، ولا نفقه ما يقول ، حتى دَنَا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «خمس صلواتٍ في اليوم والليلة» قال: هل عليَّ غَيْرُهُنَّ؟ قال: «لا ، إلا أن تَطَّوَعَ» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «وصيام شهر رمضان» قال: هل عليَّ غَيْرُهُ؟ قال: «لا ، إلا أن تَطَّوَعَ» قال: وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة ، فقال: هل عليَّ غَيْرُهَا؟ قال: «لا ، إلا أن تَطَّوَعَ» فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أَفَلَحَ إِنْ صَدَقَ».

[صحيح] [متفق عليه]

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ، شعره منتفش وصوته مرتفع ، ولم يفقه الصحابة رضي الله عنهم قوله حتى اقترب من النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن التكاليف الشرعية في الإسلام ، فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة ، وأخبره أن الله قد افترض عليه خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فقال: هل يلزمني شيء من الصلوات غير الصلوات الخمس . فقال: لا يلزمك غير الصلوات الخمس ، ومنها صلاة الجمعة ؛ لأنها من صلاة اليوم والليلة ، إلا إذا تطوعت زيادة على ما أوجبه الله عليك ، فذلك خير . ثم قال صلى الله عليه وسلم : ومما أوجبه الله عليك صوم شهر رمضان ، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصيام زيادة على صوم رمضان . فقال: لا يلزمك شيء غير صوم رمضان ، إلا أن تتطوع بالصوم ، كصوم الاثنين والخميس والست من شوال وعرفة ، فهذا خير . ثم ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة ، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصدقات بعد إخراج زكاة المال؟ قال: لا يلزمك شيء إلا أن تتطوع بشي من عندك من غير إيجاب ، فهذا خير . وبعد أن سمع الرجل من النبي صلى الله عليه وسلم التكاليف الشرعية ولى مدبراً وأقسم بالله تعالى ، أنه سيلتزم بما أوجبه الله عليه من غير زيادة ولا نقصان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على إثر ذلك: إذا صدق الرجل فيما حلف عليه ، فإنه يكون مفلحاً وآخذاً بسبب الفلاح ، وهو القيام بما أوجبه الله جل وعلا عليه .

معاني الكلمات

نجد منطقة واسعة من الأرض المرتفعة ليس ارتفاعها بالشديد ، تمتد من الحجاز شرقاً إلى اليمامة غرباً .

ثائر الرأس متفرق الشعر بسبب ترك الرفاهية .

دوي صوته صوته مرتفع .

دنا اقترب .

أدبر تولى وانصرف .

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3700>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

